

فأنشدني الشعر ولم يحسن أداء الغناء:

من البكرات عراقية
تسمى سُبَيْعَة أَطْرِيْتُهَا^(١)
من آل أبي بكرة الأكرمين
خصصتُ بودي فأصفيْتُها
ومن حبها زرتُ أهل العراق
وأسخطتُ أهلي وأرضيتها
أموت إذا شَحَطْتُ^(٢) دارها
وأحيا إذا أنا لاقيتها
فأقسمُ لو أن ما بي بها
وكنْتُ الطبيب لداويتها

قالت عمتي: هذا شعر حسن، فكيف به إذا
قُطِعَ ومُدِّدَا فما مضت الأيام والليالي حتى سمعت
اللحن مؤدى؛ فما خرق مسامعي شيء قط أحسنُ

١ - أطرى إطراءً فلاناً: أحسن الثناء عليه وبالغ في مدحه،
فكانه جعله غضاً.

٢ - شحط المكان: بُعد. وشحطه عند العامة: طرده.